

المشكلات البحثية الأكثر شيوعا التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات

منيرة محيل المصباحين
تمام مرجي الدماني

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات البحثية الأكثر شيوعا التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار جميع طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية كعينة للدراسة إذ تكونت من (60) طالبا وطالبة في كلية العلوم التربوية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثان أداة الدراسة التي تكونت من (39) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج أن المشكلات الفنية احتلت المرتبة الأولى فالمشكلة الإدارية ثم المالية على التوالي، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تلك المشكلات لدى الطلبة تعزى للجنس، أو المرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات البحثية، طلبة الدراسات العليا، جامعة الحسين بن طلال.

Abstract

Prevalence Problems Encountered by Graduate Studies Students in Faculty of Educational Sciences. Alhussein Bin Talal University. from their Point of View This study aimed at investigating the prevalence problems encountered by graduate studies students in faculty of educational sciences-Alhussein bin talal university from their point of view, and relationships with the variables of gender and stage of education. To achieve this objective the study sample has been formed from all graduate studies students in faculty of educational sciences, totaled at 60 (25 males and 35 females). In order to achieve the study aim, the researchers used a questionnaire consisting of three scopes; technical and administrative and financial problems, of 39 items. After the validity and reliability of the questioner were achieved some results of the study where: The technical problem ranked first of the three kind of problems, then the administrative and financial where the second and third. and there are no significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) according gender and stage of education variables.

Keywords: Problems, Graduate Students, Alhussein Bin Talal University.

المقدمة:

إن رقي الشعوب والوصول بها إلى مستويات عالية ومتطورة لا يتم إلا من خلال تطوير النهوض بالعملية التعليمية نظريا وعمليا، لأن رقي المؤسسات والمنظمات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، يعتمد بشكل أساسي على البحث العلمي في جميع مراحله، إذ أن نتائج البحث العلمي هي أساس تطوير هذه المجتمعات في كافة المجالات الطبية، والنفسية والتقنية، فإذا اعترض البحث العلمي التحديات والصعوبات كان نتائجه سلبيا على رقي هذه الشعوب؛ لذلك تسابقت دول العالم كافة والمتقدمة خاصة لتذليل هذه الصعوبات (Vehvilainen, 2009)، وخاصة في مؤسسات التعليم العالي؛ حتى تنعكس نتائجه الإيجابية على مختلف المؤسسات الاجتماعية، علما أن البحث العلمي والدراسات العليا متلازمان لا يمكن الفصل بينهما (Bartunek, 2003).

وقد يتبادر إلى ذهن الفرد في العصر الحديث ومع ازدياد أعداد الجامعات الحكومية والخاصة والإقبال الشديد على الدراسات العليا خلو مجال البحث العلمي من العوائق والمشكلات كما ونوعا، إلا أن بعض الدراسات التي بحثت في هذا المجال أشارت إلى وجود كثير من التحديات أمام البحث العلمي، فقديمًا أشارت محصلة بعض

الدراسات إلى وجود بعض المعضلات التي قد تقف عائقا أمام البحث العلمي بشكل عام وخاصة في مرحلة الدراسات العليا، كدراسة المنيع (1991) التي أبرزت بعض هذه المعوقات مثل: طول الفترة الزمنية التي يقضيها طالب الدراسات العليا في برامج الدراسات قبل التخرج، وكذلك غياب الإرشاد الأكاديمي الذي قد يتسبب في سوء الاختيار في كل من التخصص وموضوع البحث، كما أن النقص الحاد في المراجع العلمية كان من أهم نتائج دراسة (منصوري وآخرون، 2001)، مما قد يزيد من افتقار البحث للمصادر والمراجع العلمية التي ستعني البحث، كما أظهرت نتائج تلك الدراسة أن بين المشكلات البحثية ضرورة الحصول على الموافقات التي قد تأخذ وقتا طويلا من الجهات الرسمية عند تطبيق دراساتهم، وقد يتبادر إلى الذهن بأن تلك الفترة التي تعود إلى قرابة عشرين عاما قد تغيرت إلى الأفضل في ضوء التقدم العلمي والثورة التكنولوجية في العصر الحديث.

ولكن وبالرغم من ظهور الجامعات الافتراضية (سلامي وسامي وهشام، 2019)، والمكتبات الرقمية (عوارم، 2018)، إلا أنه لا زال طلبة الدراسات العليا يواجهون عدد من المشكلات في الوقت الراهن كالمشكلات الأمنية التي تفرضها الظروف السياسية على المنطقة العربية (قامت بن سعود، 2004؛ عبد الحسين، 2008)، إضافة إلى المعوقات المالية والإدارية والفنية (محمد وعبد الغني، 2016؛ سالم، 2017).

وحتى يصبح البحث العلمي بشكل عام وفي مرحلة الدراسات العليا بشكل خاص متناسقا مع تلك الجهود التي تسعى إلى تنمية محصلات البحث الأكاديمي والتطبيقي المنبثق عن الجامعات وليخدم مؤسسات المجتمع المختلفة لا بد من العمل على حل تلك العوائق، لرفع مستوى الإنتاجية البحثية لخدمة الإنسان، لأن دور الجامعات الفاعل في المجتمعات لا يقاس بكثرة خريجها وإنما يقاس بنوعية هؤلاء الخريجين والقدرات والمهارات التي تجعلهم قادرين على توظيف خبراتهم التي اكتسبوها لخدمة المجتمع ورفقه (العنبيبي: 1420).

وبناء على ما سبق سوف يتم في هذا البحث التعرف على المشكلات البحثية الأكثر شيوعا التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر هؤلاء الطلبة.
مشكلة البحث:

لاحظت الباحثتان من خلال الاحتكاك مع طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية وخلال تدريسهم بعض المساقات أن هناك معضلات عديدة (فنية، إدارية ومالية)، تقف عائقا في عملية البحث العلمي يشكو منها طلبة الدراسات العليا (الدبلوم، الماجستير، الدكتوراه)، لذا تتمثل مشكلة الدراسة في ترتيب هذه المشكلات وتحديد أكثرها انتشارا بين لطلبة العليا، وبالتحديد يمكن إيجاز مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الأول: ما هو ترتيب المشكلات البحثية (الفنية، الإدارية والمالية) الأكثر شيوعا التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الحسين بن طلال؟.

السؤال الثاني: ماهي المشكلات الفنية الأكثر شيوعا التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال؟.

السؤال الثالث: ماهي المشكلات الإدارية الأكثر شيوعا التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال؟.

السؤال الرابع: ماهي المشكلات المالية الأكثر شيوعا التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال؟.

السؤال الخامس: هل تختلف المشكلات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الحسين بن طلال باختلاف الجنس (1- ذكر، 2- أنثى)؟.

السؤال السادس: هل تختلف المشكلات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال باختلاف المستوى التعليمي (1- دبلوم عالي، 2- ماجستير 3- دكتوراه)؟.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ترتيب المشكلات البحثية (الفنية، الإدارية والمالية)، من حيث الأهمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الحسين بن طلال، والتعرف كذلك على أكثر هذه المشكلات شيوعا، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين هذه المشكلات ومتغيرات الدراسة، الجنس (ذكر، أنثى)، والمستوى الدراسي (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدراسات العلمية التي يتوقع منها التوصل إلى نتائج جديدة تتعلق بالمشكلات البحثية الأكثر شيوعا التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال، لتزود الباحثين بتلك النتائج للاستعانة بها في مسيرتهم البحثية.

الأهمية التطبيقية: إن تحديد المشكلات التي تؤدي إلى إعاقة البحث العلمي، تعد من أهم الخطوات للبحث عن حلول لهذه المشكلات، وذلك لتوفير الظروف العلمية والتعليمية المناسبة لطلاب الدراسات العليا، لذلك يتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار في الجامعة ووزارة التعليم العالي للعمل على الحد من تلك المشكلات مما يخدم البحث العلمي والتوصل إلى نتائج ذات قيمة للمجتمع.

مصطلحات الدراسة:

المشكلة: عرفها داود (2005)، بأنها: التحديات والمعوقات التي يجابهها الأفراد، والتي تمنعهم من تحقيق غاياتهم التي يسعون إلى تحقيقها، مما يجعلهم يعانون من وضع مزعج يشعر به لفرد ويدركه مما يسبب له الضيق والخلل في التوازن، مما يؤثر في درجة تكيفه مع المحيط، كما عرفها قود (Good,1973) على أنها موقف يتسم بالتعقيد والأهمية قد يكون طبيعياً أو مصطنعاً مما يزيد من إصرار الفرد على تحدي ذلك الموقف.

البحث العلمي: عرفه حمدان (1989) بأنه عمليات يتم التخطيط لها وتنفيذها على شكل سلوك إجرائي متيقظ الهدف منه التوصل إلى نتائج مقصودة.

التعريف الاجرائي للمشكلات البحثية: هي الصعوبات الفنية والإدارية والمالية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية/جامعة الحسين بن طلال والتي تظهر من خلال استجاباتهم على فقرات الأداة المعدة لتحقيق الهدف من الدراسة.

طلبة الدراسات العليا: عرفتها الديك (2009) بأنها المرحلة التعليمية التي ينتقل خلالها الطالب من درجة البكالوريوس إلى الدراسات العليا للولوج إلى دراسات معمقة تنتم بالاستقصاء والتحليل والاستنتاج والقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة.

التعريف الإجرائي: هم الطلبة الملتحقون بدراسة (الدبلوم العالي، الماجستير والدكتوراه) التي تلي مرحلة البكالوريوس في جامعة الحسين بن طلال في كلية العلوم التربوية.

الدراسات السابقة:

قامت بن سعود (2004) بدراسة وصفية تحليلية إلى العديد من التحديات الغير تقليدية التي تواجه البحث العلمي في ليبيا وسبل مواجهتها، ومن هذه التحديات عدم توفر المراجع العلمية ونقص الدعم المالي للبحث، وكثرة الأعباء الدراسية على الأستاذ المشرف.

وأجرى أبو صبحة (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الاهتمام الذي يظهره رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية نحو البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تكونت عينة الدراسة من (296) عضو هيئة تدريس من جامعة حكومية وجامعة أخرى خاصة، طبق عليهم استبانة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الاهتمام بالبحث العلمي لرؤساء تلك الأقسام من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كان منخفضاً، ولم يظهر أثراً للجنس.

وتوصلت دراسة عبد الحسين (2008) إلى وجود صعوبات ومعوقات تواجه أساتذة وطلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية في المجالات الأمنية والاقتصادية وما يعكسه من عوائق تواجه البحث العلمي، إذ تكونت عينة الدراسة من (126) طالبا وطالبة و(60) أستاذا جامعيا من طلبة وأساتذة الدراسات العليا في آليات الهندسة والطب البيطري، للعام الدراسي (2006-2007).

كما قامت السريجين (2012) بدراسة هدفت إلى معرفة مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية، والحلول المقترحة، إذ تكونت عينة الدراسة من (112) عضو هيئة تدريس، و(368) من طلبة الدراسات العليا، وقد أظهرت النتائج أن مشكلات إعداد الرسائل الجامعية من وجهة أعضاء هيئة التدريس، ومن وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في المشكلات الأكاديمية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أما دراسة المغربي (2012)، فقد هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الأبحاث الميدانية وذلك من خلال المقارنة بين قسمي التربية الإسلامية وكلية التربية في جامعة أم القرى، من جهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في القسمين، وتكونت عينة الدراسة من (17) عضو هيئة تدريس من كلا الجنسين، و(43) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن المشكلات التي تواجههم جاءت بدرجة مرتفعة، أما من وجهة نظر الطلبة بقسم التربية الإسلامية، فقد جاء بدرجة متوسطة، ولم يظهر أثراً لمتغير الجنس.

كما هدفت دراسة محمد وعبد الغني (2016)، إلى التعرف على مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في الجامعة المستنصرية وكلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى، تكونت عينة الدراسة من (119) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا هي المشكلات (الاجتماعية، الاقتصادية، الإدارية، المناهج وطرائق التدريس).

وهدفت دراسة سالم (2017) إلى معرفة مستوى المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعداد الرسائل الجامعية في الجامعات الأردنية الحكومية منها والخاصة، إذ تكونت عينة الدراسة من (84) رئيس قسم، و(486) طالبا، وقد أظهر النتائج أن مستوى المشكلات الفنية والإدارية والمالية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظر الطلبة ورؤساء الأقسام الأكاديمية جاءت متوسطة، أما بالنسبة إلى ترتيب تلك المشكلات فقد جاءت المشكلا المالية أولا، وكانت بدرجة مرتفعة، في حين احتلت المشكلات الإدارية المرتبة الثانية وتلاها الفنية في المرتبة الثالثة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس ولصالح الذكور فيما يتعلق بالطلبة.

وللوقوف على مزيد من المعيقات التي تواجه البحث العلمي في الدول العربية، كشفت دراسة السيد (2018)، إلى مجموعة من التحديات منها: الفقر، افتقار الدول العربية إلى سياسة علمية وتكنولوجية واضحة، وضعف البنية التحتية للأبحاث النظرية والتطبيقية من مختبرات وأجهزة ومكتبات علمية، وضعف إنفاق الدول العربية على البحث العلمي، وهجرة العقول العربية، واقتصار تمويل البحث العلمي على الجانب الحكومي وغياب دور الأثرياء العرب فيما يتعلق بدعم البحث العلمي.

وفي اليمن توصلت الدراسة التي قامت بها العريقي (2019)، إلى وجود معوقات كثيرة تواجه البحث العلمي من وجهة نظر (345) عضو من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز، ومن تلك التحديات (المعوقات المالية والإدارية والاجتماعية والذاتية).

أظهرت الدراسات السابقة العقيات الجمة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات العربية الحكومية منها والخاصة (السريحين، 2012؛ المغربي، 2012؛ سالم، 2017؛ العريقي، 2019)، والتي أظهرت عدد من المعيقات التي تواجه البحث العلمي فيها وخاصة في مرحلة الدراسات العليا كالمعيقات الإدارية والفنية والمالية (محمد وعبد الغني، 2016؛ سالم، 2017)، كما أشارت بعض الدراسات إلى المشكلات التي أنبثقت عن الوضع الأمني الذي يعيشه الوطن العربي (بن سعود، 2004؛ عبد الحسين، 2008).

تميزت هذه الدراسة بأنها اختارت عينتها من الطلبة فقط وذلك للوقوف بشكل أدق على المشكلات التي تواجههم دون التأثير برأي أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، كذلك أجريت هذه الدراسة في جامعة فنية مما قد يساعد في الوقوف على هذه المشكلات من حيث الترتيب وأكثرها شيوعا والعمل على تكاثف الجهود لمواجهتها.

منهجية الدراسة :

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، إذ أنه المنهج المناسب المستخدم في مثل هذه الدراسات. عينة الدراسة:

ولكي تكون العينة أكثر تمثيلاً لخصائص المجتمع اختارت الباحثتان جميع مفردات مجتمع البحث البالغ عددهم (60) طالباً وطالبة، (35) إناث و (25) ذكور، (12) منهم طلبة دكتوراه و(23) طلبة ماجستير و(25) من طلبة الدبلوم العالي، وقد تم اختيار كلية العلوم التربوية لأنها تقدم جميع برامج الدراسات العليا (دكتوراه، ماجستير، دبلوم عالي)، مما لا يتوافر في الكليات الأخرى في جامعة الحسين بن طلال.

أداة الدراسة:

ولتحقيق هدف الدراسة الحالية وهو التعرف على المشكلات الإدارية والفنية والمالية الأكثر شيوعا في جامعة الحسين بن طلال، وبعد الاطلاع على عدة دراسات سابقة ذات الصلة؛ تبنت الباحثتان أداة الدراسة التي قامت بتطويرها (سالم، 2017)، والمكونة من (39) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي المشكلات: (الفنية، الإدارية والمالية)، ووضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وأعطت لها الدرجات (5،4،3،2،1) على التوالي، ويتمتع هذا المقياس بمعاملات صدق وثبات مرتفعة كما جاء في دراسة (سالم، 2017) ، ولمزيد من التأكيد من صدق هذا المقياس قامت الباحثتان في هذه الدراسة بعرضه على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأردنية، والذين أجمعوا على ضرورة إبقاء الفقرات، وكذلك تم التأكيد من صدق البناء وذلك من خلال استخراج معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية على المقياس إذ بلغت (0.56)، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (10) طلاب من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة.

أما ثبات المقياس فقد قامت الباحثتان باستخراج ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة الإعادة وكرونباخ ألفا؛ ففي طريقة إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين إذ بلغ (0.89)، أما طريقة كرونباخ ألفا فقد بلغ معامل الثبات للطلبة (0.9).

مناقشة النتائج وأهم التوصيات:

السؤال الأول: "ما هو ترتيب المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا"؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	المشكلات الفنية	60	55.03	8.47	1
2	المشكلات الإدارية	60	44.27	9.61	2
3	المشكلات المالية	60	32.60	5.40	3

لقد احتلت المشكلات الفنية المرتبة الأولى ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المشكلات والصعوبات في مجال البحث العلمي التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا، تتركز في عملية إعداد الرسائل الجامعية التي تحتاج إلى مهارات بحثية عالية إذ أنها فاقت من وجهة نظرهم باقي المشكلات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السريحين (2012) التي أظهرت نتائجها وجود مشكلات تواجه طلبة دراسات العليا في إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية وهي من المشكلات الفنية، واتفقت كذلك مع دراسة العرقي (2019) التي أشارت إلى وجود دموعات مالية وإدارية تواجه طلبة الدراسات العليا، واتفقت مع دراسة سالم (2017) من حيث وعود هذه المعوقات لكنها اختلفت عنها في ترتيب هذه المشكلات حيث احتلت المشكلات المالية الرتبة الأولى في تلك الدراسة.

السؤال الثاني: "ماهي المشكلات الفنية الأكثر شيوعاً التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الحسين بن طلال؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الفنية والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الفنية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	قلة توفر آلية واضحة لاختيار موضوع البحث	4.0000	4.02955	1
5	نقص المراجع العلمية ومصادر المعرفة اللازمة للطلبة في إعداد بحوثهم	3.4000	.84773	2
4	غموض بعض المفاهيم البحثية المتعلقة بموضوع البحث مما يؤثر على تصميم أدوات البحث	3.4333	.92730	3
10	ضعف مستوى الطلاب في امتلاك مهارات البحث وأساليبه	3.1667	.95964	4
6	قلة تعاون أفراد عينة الدراسة في مجال تطبيق أدوات البحث ميدانياً	3.3667	1.02456	5
11	ضعف الطلبة في استخدام مهارات الحاسوب لغايات البحث العلمي	3.1000	.85767	6
12	ضعف الالتزام بتعليمات كتابة الأطروحات والرسائل الجامعية	3.0500	.98161	7
8	قصر المدة الزمنية المحددة لإنجاز الرسالة	3.3167	1.08130	8
2	ضعف مقدرة طالب الدراسات العليا لتحديد مشكلة البحث	3.7833	.88474	9
3	ضعف تمكن طالب الدراسات العليا من وضع خطة البحث	3.7167	.86537	10
9	قلة خبرة الطلاب في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة	3.1833	.98276	11
7	صعوبة الحصول على موافقة الجهات الرسمية لغاية جمع البيانات	3.3167	1.04948	12
13	تدني مستوى تحصيل الطلبة المقبولين في برامج الدراسات	2.9500	.87188	13

	العليا			
14	قلة استجابة طلبة الدراسات العليا لملاحظات وتوجيهات المشرف	2.9000	.95136	14
15	ضعف في مادة منهجية البحث العلمي المقررة لطلبة الدراسات العليا.	2.8833	1.09066	15
16	خلو برامج الدراسات العليا من المواد الإحصائية	2.8000	1.02180	16
17	ضعف بعض اعضاء هيئة التدريس بمهارات التحليل الإحصائي	2.6667	1.15958	17

ويظهر الجدول (2) أن فقرة قلة توفر آلية واضحة لاختيار موضوع البحث احتلت المرتبة الأولى في مشاكل البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، وجاءت فقرة نقص المراجع العلمية ومصادر المعرفة اللازمة للطلبة في إعداد بحثهم في المرتبة الثانية، ثم فقرة غموض بعض المفاهيم البحثية المتعلقة بموضوع البحث مما يؤثر على تصميم أدوات البحث، تلاها ضعف مستوى الطلاب في امتلاك مهارات البحث وأساليبه.

ويمكن عزو هذه النتائج إلى مستوى الطلبة الضعيف في مجال إعداد البحث العلمي والهوة الشاسعة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، لأن المناهج تركز بشكل عام على الجانب النظري أكثر من التطبيقي، كما أنه وبالرغم من وجود قواعد البيانات والمكتبات الرقمية وخدمات النت الكبيرة إلا أن الطلبة يفتقرون إلى المهارات التي تساعدهم على الوصول لهذه المعلومات لاستخدامها في بحثهم، كما أن أكثر هؤلاء الطلبة ينتمون إلى مناطق نائية تفتقر إلى خدمات النت.

وانتقلت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بن سعود (2004) التي أشارت إلى وجود تحديات تواجه طلبة الدراسات العليا منها عدم توفر المراجع العلمية، كما اتفقت مع بعض نتائج دراسة السريحين (2012) التي أشارت إلى مواجهة هؤلاء الطلبة عدد من التحديات فيما يتعلق بإعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية.

السؤال الثالث: "ماهي المشكلات الادارية الأكثر شيوعا التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الحسين بن طلال؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الادارية والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الادارية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
21	إشراف عضو هيئة التدريس أكثر من العدد المقرر للإشراف على الرسائل الجامعية .	3.38	1.09	18
27	قلة اهتمام المشرف لمساعدة الطلاب عند الحاجة لذلك.	3.03	1.08	19
18	قلة المشرفين على الرسائل الجامعية .	3.45	1.11	20
23	الصعوبة في إعطاء الطلبة وقتاً كافياً من قبل المشرف عند الالتقاء بهم	3.28	1.07	21
24	انشغال المشرف الأكاديمي بالسفر أو حضور ندوات ومؤتمرات	3.18	.99	22
22	إشراف عضو هيئة التدريس أكثر من العدد المقرر للإشراف على الرسائل الجامعية .	3.31	1.12	23
29	دوام المكتبة لا يسمح باستخدامها في ساعات متأخرة .	2.88	1.12	24
30	أعداد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف لا يتناسب وأعداد الطلبة الذين هم بحاجة إلى إشراف .	2.85	1.10	25

26	1.10	3.00	ضعف تعاون الموظفين في المكتبة في تسهيل الخدما المكتبية بما يتناسب مع حاجات الطلبة .	28
27	1.08	2.83	ضعف المتابعة من عمادة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بإنجاز رسائلهم	31
28	1.19	3.06	ضعف إسهام المشرف في اقتراح موضوعات مناسبة تصلح رسائل جامعية	26
29	1.13	3.38	زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف على طلبة الدراسات العليا.	20
30	1.13	3.41	قلة تعاون الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس في تحكيم أدوات الدراسة .	19
31	1.14	3.15	قلة التزام المشرف بالساعات المكتبية بشكل دائم	25

يظهر من الجدول (3) أن فقرة إشراف عضو هيئة التدريس أكثر من العدد المقرر للإشراف على الرسائل الجامعية، جاءت في أعلى سلم المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا ثم جاء قلة اهتمام المشرف لمساعدة الطلاب عند الحاجة لذلك ثانياً، تلاها قلة المشرفين على الرسائل الجامعية، وتبعها الصعوبة في إعطاء الطلبة وقتاً كافياً من قبل المشرف عند الالتقاء بهم.

يلاحظ من هذه النتيجة ان المشكلة تركزت حول العبء العالي الإشرافي لعضو هيئة التدريس، وقد يفسر ذلك إلى أن برنامج الماجستير والدكتوراه قد استحدثا في وقت قريب في كلية التربية، ويحتاجان إلى المزيد من أعضاء هيئة التدريس وخاصة ماجستير الإرشاد الأسري، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بن سعود (2004) التي تشير إلى كثرة الأعباء الدراسية التي تقع على الأستاذ المشرف، وتتفق أيضاً مع نتائج أبوصبحه (2005) التي أظهرت أن مستوى الاهتمام بالبحث العلمي لرؤساء الأقسام الأكاديمية كان منخفضاً.

السؤال الرابع: "ماهي المشكلات المالية الأكثر شيوعاً التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الحسين بن طلال؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المالية والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المالية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
32	ارتفاع تكاليف الرسوم الدراسية	4.55	4.55	32
37	قلة الدعم المادي لطلبة الدراسات العليا من جانب الجامعة	4.36	3.98	33
36	قلة توفر منح دراسية لطلبة الدراسات العليا	4.21	4.21	34
38	ارتفاع أسعار استخدام الإنترنت	4.15	3.53	35
34	غلاء مستلزمات الطباعة	3.98	3.98	36
33	ارتفاع اسعار خدمات الحاسوب فيما يتعلق بالبرامج الإحصائية	3.98	4.36	37
39	قلة الامكانيات المادية للطلبة لتغطية نفقات البحث الميداني	3.81	4.15	38
35	كثرة نفقات الاشتراك في المكتبات الجامعية	3.53	3.81	39

تظهر نتائج الجدول (4) أن فقرة ارتفاع تكاليف الرسوم الدراسية فاقت المشكلات المالية تتبعها ثانياً قلة الدعم المادي لطلبة الدراسات العليا من جانب الجامعة، ثم قلة توفر منح دراسية لطلبة الدراسات العليا.

ويمكن تفسير ذلك للوضع الاقتصادي الذي يعيشه الطالب، واعتماد الجامعات على الدعم الحكومي الذي يعاني من الفقر وكذلك يغيب دور الأثرياء عن تقديم المساعدة للبحث العلمي، كما أن جامعة الحسين بن طلال جامعة حديثة العهد وهي كباقي المؤسسات تعاني من قلة الموارد المالية، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع غالبية الدراسات العربية في هذا المجال إن لم تكن معها جميعاً ومن هذه الدراسات (العريقي، 2019؛ السيد، 2018؛ بن سعود، 2004؛ سالم، 2017).

السؤال الخامس: "هل تختلف المشكلات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الحسين بن طلال باختلاف الجنس؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة واختلافها باختلاف الجنس، ويوضح الجدول (5) نتائج اختبار (ت) لمتوسطات درجات مستوى الطموح لدى أفراد العينة تبعاً للجنس.

جدول (5)

نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات أفراد العينة تبعاً للجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ذكور	129.1304	17.88423	.585	.471
إناث	131.7714	16.10825		

ويلاحظ من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (.585)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$). ويمكن تفسير ذلك بأن غالبية عينة الدراسة هم من نفس البيئة الاجتماعية، يتعرضون لنفس المشاكل دون فرق بين ذكر أو أنثى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المغربي، 2012؛ أبوصبحه، 2005)، واختلفت مع نتائج دراستي (سالم، 2017؛ السريجين، 2012) إذ جاءت لصالح الذكور.

السؤال السادس: "هل تختلف المشكلات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال باختلاف المستوى التعليمي؟". للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، ويوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة تبعاً للمرحلة الدراسية.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة تبعاً للمرحلة الدراسية.

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دكتوراة	11	131.0000	14.13506
ماجستير	23	128.9130	19.77582
دبلوم	25	134.1600	17.34138
المجموع	59	131.5254	17.69118

يُظهر الجدول (6) وجود اختلاف ظاهري بين متوسطات درجات أفراد العينة؛ حيث كان المتوسط الحسابي للطلبة في مرحلة الدبلوم، تلاه طلبة الدكتوراة، ثم طلبة الماجستير، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطات مستوى التحصيل ذات دلالة إحصائية فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، على اعتبار أن المشكلات متغير تابع، والمرحلة الدراسية متغير مستقل، ويوضح الجدول (7) نتائج تحليل التباين الأحادي لدى أفراد العينة تبعاً للمرحلة الدراسية.

جدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدى أفراد العينة تبعاً للمرحلة الدراسية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	333.526	2	166.763	.524	.595
داخل المجموعات	17819.186	56	318.200		
الكلية	18152.712	58			

ويتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى للمرحلة الدراسية، حيث بلغت قيمة ف (.524)، بدلالة (.595)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

ويمكن تفسير ذلك بأن جميع مراحل الدراسة (دكتوراه، ماجستير، دبلوم) ينتمون لنفس البيئة ويدرسون في نفس الجامعة بل في نفس الكلية ويدرسهم نفس أعضاء هيئة التدريس؛ لذلك لم يظهر أثر للمرحلة الدراسية.

التوصيات: توصلت الباحثتان من خلال نتائج الدراسة إلى عدد من التوصيات، هي:

1- ضرورة زيادة الاهتمام بتأهيل الطلبة في مجال البحث العلمي وذلك من خلال العمل تطوير مهاراتهم في مجال اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي والخدمات المكتبية، ويكون هذا التأهيل من المرحلة الثانوية مروراً بمرحلة البكالوريوس، حيث يتم تدريبهم على كتابة البحوث العلمية بالطريقة التي تتم بها هذه البحوث في مرحلة الدراسات العليا.

- 2-زيادة الإنفاق على البحث العلمي وذلك بتوفير المختبرات والأجهزة الضرورية اللازمة لدعم البحث العلمي.
- 3- التركيز على تحسين الخدمات الجامعية الإدارية والفنية كما وكيفا، لتلبي احتياجات الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة مما يدعم بيئة البحث العلمي للطلبة الدراسات العليا.
- 4- العمل على تعيين مزيد من أعضاء هيئة التدريس وخاصة في مجال الإرشاد. كما تنصح الباحثان بإجراء الدراسات التالية:
- 4- المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كافة الكليات ووضع الحلول المقترحة لتلك المشكلات.
- 5- القيام بدراسات تجريبية حول فاعلية برامج تدريبية حول البحث العلمي ومهاراته المختلفة مع طلبة الجامعة من مرحلة البكالوريوس.

المراجع:

- بن سعود، رحاب. (2004). التحديات الغير تقليدية للبحث العلمي في ليبيا وسبل مواجهتها. مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية، 12(1)، 1-35.
- حمدان، محمد زياد. (1989). البحث العلمي كنظام. سلسلة التربية الحديثة. عمان: دار التربية للنشر.
- داود، عزيز. (2005). مبادئ البحث العلمي. القاهرة: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الديك، سامية. (2009). مدى فاعلية مسابقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، بحث مقدم الى مؤتمر (استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين)، جامعة- النجاح الوطنية. 16-17 يوليو 2009.
- سلامي، أسعيداني وسامي، علي وهشام، بخاري. (2019). الجامعات الافتراضية ودورها في بناء مجتمع المعرفة "قراءة إبستيمولوجية مفاهيمية". المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية، 7، 28-52.
- السيد، عبد القادر. (2018). البحث العلمي في الوطن العربي: الواقع ومقترحات التطوير. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 1(2)، 69-82.
- عبد الحسين، فرات (2008). الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا وطلبتها في الجامعات العراقية. مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية. 22(3)، 845-887.
- العنبي، خالد عبد الله. (2000). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1420هـ.
- العريقي، أمال . (2019). معوقات البحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز وسبل التغلب عليها. مجلة العلوم التربوية، 4(1)، 65-95.
- عوام، مهدي. (2019). دور المكتبة الرقمية كآلية للتعليم الرقمي في البحث العلمي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 7، 65-78.
- محمد، محمد وعبد الغني، وسام. (2016)، مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في الجامعة المستنصرية وكلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، مجلة الفتح، 12(67)، 310-341.
- منصوري، محسن أحمد وآخرون، (2001). طبيعة المشكلات التي تعترض الباحثين في الدراسات العليا: دراسة ميدانية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية- توجيهات مستقبلية، جدة: جامعة الملك عبد العزيز، مركز النشر العلمي.
- المنيع، محمد عبد الله. (1991). تقويم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود خلال تحليل بعض السجلات الطلابية. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، 3(1)، 227-258.

Bartunek, J. M. (2003). "A dream for the Academy". *Academy of Management Review*. (28). 75-80.

Good, V,(1973).*Dictionary of Education* 3rd ed. New York, megraw – hill.

Vehvilainen, S. (2009). Problems in the research problem: Critical feedback and resistance in academic supervision. *Scandinavian Journal of Educational Research*, 53(2), 185-201.